كليـة التربية
قسـم المنـاهج وطرق التدريس
وتكنولوجيا التعليم

أثر تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية (SCAMPER) على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The effect of teaching social studies using the (SCAMPER) strategy on developing analytical thinking skills among primary school students

إعداد الباحث
سامح مصطفى أحمد الشهيدي
مدير مدرسة علي عبد الحليم الإعدادية بإدارة كفر صقر التعليمية

اشـراف

ا.د/ محمود علي عامر علي
استاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم
بكلية التربية- جامعة الزقازيق

د/ إيمـان جمـال سيد احمد
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم
بكلية التربية- جامعة الزقازيق

1447هـ/ 2025م

أثر تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية (SCAMPER) على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مستخلص البحث:

استهدف البحث تنمية مهارات التفكير التحليلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام استراتيجية سكامبر، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي عند إعداد قائمة بعض مهارات التفكير التحليلي اللازم تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعند خطوات إعداد تصميم الوحدة باستخدام استراتيجية سكامبر، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي في إجراء البحث، وقد اشتملت عينة البحث على (60) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرستي علي عبد الحليم الابتدائية، وحانوت الابتدائية التابعين لإدارة كفر صقر التعليمية، وتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في اختبار التفكير التحليلي قبل وبعد تدريس الوحدة الدراسية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما اثبتت فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر بدرجة كبيرة، واوصت الدراسة بضرورة اهتمام معدي مناهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المادة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سكامبر - التفكير التحليلي.

The effect of teaching social studies using the (SCAMPER) strategy on developing analytical thinking skills among primary school students

Research abstract:

The research aimed to develop the analytical thinking skills of primary school students through the use of SCAMPER strategy. To achieve this goal, the descriptive approach was used when preparing a list of some analytical thinking skills that must be developed for sixth-grade primary school students, and when preparing the unit design steps using SCAMPER strategy. The quasi-experimental approach was also used in conducting the research. The research sample included (60) male and female students from sixth-grade primary school at Ali Abdel Halim Primary School and Hanout Primary School affiliated with Kafr Saqr Educational Administration. The research sample was divided into two groups, experimental and control. The research tool represented by the analytical thinking test was applied before and after teaching the study unit. The results showed that there was a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental and control groups in the post-application in favor of the experimental group. The effectiveness of using SCAMPER strategy was also proven to be high. The study recommended that social studies curriculum developers should pay attention to using modern strategies in teaching the subject.

Keywords: SCAMPER strategy - analytical thinking.

مقدمة

التعلم من أجل التفكير أصبح من أهداف العملية التعليمية، حيث يمكن التلاميذ من التفاعل بإجابيه مع متغيرات العصر، وتعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تنمى التفكير، لأنها تهتم بالأحداث والوقائع التي حدثت في الماضي والحاضر ، ولذلك يجب استخدام استراتيجيات حديثة تساعد التلاميذ على فهمها واستيعابها بشكل ينمي لديهم مهارات التفكير والتحليل والنقد والمرونة.

ولقد تعددت أنواع التفكير الذي يحب تنميتها في هذا العصر ومنها التفكير التحليلي (Analytical thinking)، ذلك أن نظم التعليم التي تركز على التلقين والحفظ بدون فهم عاجزة عن تكوين نظام تربوي قائم على التفكير التحليلي لذا من المآخذ التي تؤخذ على بعض التلاميذ عدم الاهتمام بالتفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص الذي يحلل المشكلة ويجزئها للوصول إلى الحل الأمثل لها، فعدم القيام بالمجهود الذاتي للتعلم وعدم تحليل المواقف والمشاكل التي تعترض التلميذ، كلها عوامل تؤدي بنا إلى دراسة هذه المشاكل والعمل على إيجاد الحلول المناسبة له (مديد،2020،2)*[1].

وللتفكير التحليلي عدة مميزات منها:

1- أن التفكير عملية دهنية نشطة يكون فيها التلميذ واعيا ومنشغلاً بما يواجهه من مشكلات.
2- يتضمن عمليات ذهنية متتابعة متسلسلة ومنتظمة تسير وفق نسق وليست عمليات عشوائية.
3- يتطلب من التلميذ أن يستدعي الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف الأكثر نضجاً أو الأكثر ارتباطا بالموقف أو المشكلة،
4- تفكير هادف يهدف إلي إيصال التلميذ إلى حالة من الاتزان الذهني لذلك يكون سلوك التلميذ مدفوعًا ومضبوطً بالهدف.
5- يمكن التلميذ أن يفكر تفكيرًا تحليليًا مجزآ لتفسير الغموض والمخاوف (مديد،2020، 4).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على تنمية مهارات التفكير التحليلي ومنها: شعبان (٢٠١٦)، السيد (٢٠١٧)، العمرجي (٢٠١٨)، درويش (٢٠١٨)، وعبد الحميد (٢٠١٨)، كما أكدته دراسة Art-in, S. (2015), Jakus, D., & Zubcić, K. (2014)

*[1] تم استخدام نظام الجمعية النفسية الأمريكية (American Psychology Association) الإصدار السابع في توثيق متن البحث وقائمة المراجع، ويسير التوثيق في المتن على النحو التالي: (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة).

ولكي يتم تنمية مهارات التفكير التحليلي ، يجب البحث عن استراتيجيات مناسبة يكون لها دور كبير في ذلك، ومن تلك الاستراتيجيات سكامبر (SCAMPER) حيث تقوم بتنمية التفكير بكل أنواعه وخاصة التفكير التحليلي، وهو إحدى متغيرات البحث.

حيث تعتبر استراتيجية سكامبر إحدى الاستراتيجيات المهمة التي تركز على تنمية الإبداع ومهارات التفكير وحل المشكلات وتقديم الأفكار المناسبة، حيث تتميز الاستراتيجية ببساطتها وتركيزها على التفكير (الملا،2017، 2).

ومن ثم تتكون استراتيجية سكامبر من الأحرف الأولى للكلمات المكونة لكلمة (Scamper)، وتمثل هذه الكلمات مجموعة من المفردات التي تشكل مفتاحا للاستراتيجية، وهذه الكلمات الاستبدال (Substitute) يعني ما الذي يحل محل هذا الشيء، وهل يمكن تغيير مكوناته الدمج (Combine) هل يمكن دمج مجموعة من الافكار التكيف (Adapt) هل يمكن تصميمه بشكل مشابه لشيء آخر مختلف عنه التكبير أو التحوير (Magnify) هل يمكن تعديل الشيء؛ ليصبح شيأً جديدًا. الاستخدامات الأخرى (Put of other uses) هل يمكن استخدامها في مواضع أخرى. الحذف أو التصغير (Eliminate) حذف بعض الاشياء العكس وإعادة الترتيب (Reverse) هل يمكن إعادة تنظيم الشيء (خريسات، ٢٠١٥، ١٥)

الإحساس بالمشكلة :

يرجع الاهتمام بمشكلة البحث للأسباب التالية :.

1- نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على ضعف في مهارات التفكير التحليلي مثل: درويش (٢٠١٥)، شعبان (٢٠١٦)، السيد (2017)، العمرجي (٢٠١٨)، وعبد الحميد (٢٠١٨).

كما أكدت الكثير من الدراسات فاعلية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في المجال التربوي ومنها العنزى (٢٠١٥)، خريسات (٢٠١٥)، الحسيني (٢٠١٦)، الملا (٢٠١٧)، عبد الوهاب (٢٠١٩)، والشوادفي (٢٠22).

2- من خلال العمل بالتدريس تم ملاحظة وجود ضعف في مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

تحديد المشكلة :

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي

ما اثر استخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس الدراسات الاجتماعية على بعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي التوصل إلى إجابات للأسئلة الفرعية التالية:-

1- ما مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير التحليلي؟

2- ما صورة الوحدة المعالجة باستخدام استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

3- ما أثر استخدام استراتيجية سكامير في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:-

- تنمية مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التحليلي وهي: اختيار البدائل، التجميع أو التبويب ، ترتيب ووضع الأولويات، التخمين والتنبؤ رؤية العلاقات. تحديد السبب والنتيجة.
- معرفة أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في أنها قد تفيد كلا من:-

- توجيه نظر الخبراء التربويين نحو استخدام استراتيجية سكامبر عند صياغة المقررات التربوية لمساعدة التلاميذ على المشاركة في العملية التعليمية ومعرفة كيفية التوصل للمعلومة بدلاً من تلقينها وحفظها وكيفية استخدام المعلومات السابقة، واستخدام اساليب التفكير المختلفة
- المعلمين بشكل عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص في التوجه نحو استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس خاصة استراتيجية سكامبر حيث يوفر البحث نموذجا إجرائيا لكيفية استخدام الاستراتيجية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية واستخدامها وتنفيذها في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حدود البحث :

تم الالتزام في البحث بالحدود التالية:-

الحدود الموضوعية:

أقتصر البحث على تدريس وحدة بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول وهي الوحدة الأولى (وحدة أرض وتاريخ شعب) باستخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) تم اختيار الوحدة لاحتوائها على موضوعات تتطلب

استخدام مهارات عليا للتفكير مثل التفكير التحليلي، ولمعرفة أثرها في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي وهي: اختيار البدائل، التجميع أو التبويب ،الترتيب، ووضع الأولويات، التخمين والتنبؤ رؤية العلاقات، تحديد السبب والنتيجة.

الحدود البشرية:

أقتصرت تجربة البحث على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم اختيار الصف السادس حيث النمو العقلي، ووصول التلاميذ إلى مرحلة من النضج تمكنهم من القيام بعمليات عقلية ، أهمها التفكير التحليلي وتكونت العينة مكونة من (٦٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (30) تلميذا لكل مجموعة وعينة ثالثة لتقنين أداة البحث.

الحدود المكانية:

تمت التجربة في مدرسة على عبد الحليم الابتدائية ومدرسة حانوت الابتدائية ومدرسة الشهداء بالسلطان خضر تعليم أساسي إدارة كفر صقر التعليمية ، تم اختيار هذه المدارس لتشابه ظروف البيئة المحيطة بالتلاميذ والإمكانيات المادية والبشرية بالإضافة إلى التعاون من قبل أعضاء وهيئة تدريس هذه المدارس.

الحدود الزمنية:

تمت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤م /٢٠٢٥م.

متغيرات البحث ..

المتغير المســـتقل : استراتيجية سكامبر (SCAMPER).
المتغيرات التابعة : بعض مهارات التفكير التحليلي.

فروض البحث :

تمثلت فروض البحث في الآتي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهجين الوصفي والتجريبي كالتالي:-

المنهج الوصفي التحليلي:

تم الاعتماد عليه فى مطالعة الدراسات السابقة حول متغيرات البحث ، وهي استراتيجية (SCAMPER) ومهارات التفكير التحليلي ، وكذلك إعداد أداة البحث وهى اختبار مهارات التفكير التحليلي.

المنهج التجريبي:
تم الاعتماد عليه بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (30) تلميذاً لكل مجموعة منهما وتطبيق أداة البحث على عينة البحث قبليا وبعديا المعرفة تأثير المتغير المستقل استراتيجية سكامبر (SCAMPER) على المتغير التابع مهارات التفكير التحليلي، ومقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع الضابطة في نتائج الاختبار لتوضيح أثر الاستراتيجية.

مواد البحث وأدواته:

مواد البحث ما يلي:
- كتاب التلميذ وفقآ لاستراتيجية سكاسير (SCAMPER).
- دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية سكاسير (SCAMPER).

أداة البحث: اختيار مهارت التفكير التحليلي (اعداد الباحث).

خطوات البحث وإجراءته:

1- **للإجابة عن السؤال الأول:** ما مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير التحليلي؟ تم القيام بالإجراءات التالية:
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول مهارات التفكير التحليلي، ومراجعة الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.
- وضع قائمة ببعض بمهارات التفكير التحليلي وهى اختيار البدائل، التجميع أو التبويب، الترتيب ووضع الأولويات، التخمين والتنبؤ، رؤية العلاقات ، تحديد السبب والنتيجة.
- اعداد اختبار لبعض مهارات التفكير التحليلى وهى اختيار البدائل، التجميع أو التبويب، ترتيب ووضع الأولويات، التخمين والتنبؤ رؤية العلاقات ، وتحديد السبب والنتيجة.
- عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين لإستطلاع آرائهم وإجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء هذه الآراء.

2- **للإجابة عن السؤال الثاني**: ما صورة الوحدة المعالجة باستخدام استراتيجية (SCAMPER) لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ تم القيام بالإجراءات التالية:

أ - إعادة صياغة محتوى موضوعات الوحدة الأولى المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بكتاب الدراسات الاجتماعية)*[2] الفصل الدراسي الأول باستخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER).

*[٢] استخدم الباحث كتاب وطني العربي الأرض والحضارة وزارة التربية والتعليم٢٠٢٤/٢٠٢٣م

ب - إعداد كراسة نشاط لتلاميذ الصف السادس تتضمن أنشطة تعليمية، وتكليفات تقويمية قائمة على أسس الاستراتيجية.
ج- إعداد دليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية: التنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في موضوعات الوحدة المقررة.
3- **للإجابة عن السؤال الثالث**: ما أثر استخدام الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ تم القيام بالإجراءات التالية:
- اختيار عينة تلاميذ المجموعة التجريبية من بين تلاميذ مدرسة علي عبد الحليم الابتدائية.
- اختيار عينة تلاميذ المجموعة الضابطة من بين تلاميذ مدرسة حانوت الابتدائية.
- تقنين أداة البحث على عينة من تلاميذ مدرسة الشهداء بالسلطان خضر تعليم أساسي
- تطبيق أداة البحث على مجموعتي البحث قبليًا.
- إعادة صياغة الوحدة بالاستراتيجية المقترحة وتدريسها لتلاميذ المجموعة التجريبية، في حين تدريس المجموعة الضابطة إلى نفس الوحدة بالطريقة العادية في تدريس الدراسات
- تطبيق أداة البحث على مجموعتي البحث بعديًا.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا للخروج بالنتائج والتوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

مهارات التفكير التحليلي (analytical thinking skills):

لقد عرفه إسماعيل (٢٠١٧، 129) بأنه نشاط عقلي يقوم به التلاميذ حينما يطلب منهم تحليل مفهوم ما وأي معرفة علمية إلى أجزائها أو عناصرها، ويمارس التلميذ عددا من المهارات المختلفة مثل مهارة تحديد الخواص التفرقة بين المتشابه والمختلف، والتصنيف والتحمين، والمقارنة المقابلة.

وتعرف إجرائيًا: بقدرة تلميذ المرحلة الإبتدائية على التفكير فى الموضوعات والاحدات التى يدرسها،ويقوم بتجزئتها إلى عناصر ثانوية ، وإدراك ما بينها من علاقات مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة ، مما يسمح بإجراء عمليات أخرى على أجزائها مثل التصنيف ، الترتيب ، التنظيم ، تكوين الآراء عنها واتخاذ القرار ، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير التحليلي.

استراتيجية سكامبر (SCAMPER)

يعرفه الملا (٨،٢٠١٧) استراتيجية سكامبر هي مجموعة من الأنشطة التربوية المنظمة والهادفة التي تساعد على تنمية التفكير وخاصة الإبداعي عن طريق استثمار الخيال.

وتعرف إجرائيًا: إحدى استراتيجيات تنمية التفكير وهي تتكون من منهجية علمية ومبادئ إبداعية ومجموعة من الأسئلة الإرشادية وتعليمات وأمثلة تستخدم في تطوير الأفكار والأشياء لإيجاد حلول إبداعية المشكلات.

الإطار النظري للبحث:

- المحور الأول : استراتيجية سكامبر (SCAMPE)

فلسفة استراتيجية سكامبر:

لاستراتيجية سكامبر فلسفة خاصة بها والتي وضعها إبريل (Eborte) وهي كما يلي:

1 - التدريب على الخيال بطريقة اللعب والمرح وإجراء تعديلات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار مما يساعد على تعزيز الإبداع.(سلمان،2019، 7).

2- إمكانية تنمية مهارات التفكير عن طريق التدريب بشكل مباشر او غير مباشر (محمود،٢٠١٥،11).

أهمية التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER):

لاستراتيجية سكامبر أهمية كبرى في تشجيع وتحفيز التلاميذ نحو التفكير والابداع وذلك من خلال التدريب عليها وممارساتها، ومنها ما يلى:

1 - تحفيز التلميذ على إنتاج أفكار إبداعية حول الموضوع.

2 - تنمية اتجاهات ايجابية للتلميذ نحو مهارات التفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص(سلمان،2019، 7).

3- نمو روح الجماعة لدى للتلميذ وزيادة الانتباه والتركيز.

4- إنتاج أفاق للتفكير بأنواعه من خلال مساعدة التلميذ على حل المشكلات والمعوقات التي تواجههم(السويهرى، 2023، 598).

5- تحفيز واستثارة قدرات التلميذ الداخلية والعمل على تنميتها.

6- العمل على تنمية التفكير خارج الصندوق لدى التلميذ وتنمية مفهوم الذات وحب الاستطلاع محمود (٢٠١٨، ٦٢٤).

7- تدريب التلاميذ على إنتاج مخرجات تتميز بالإبداع ومهاراته كالطلاقة، والاصالة، والمرونة

8- تنمية العديد من المهارات مثل: مهارة توليد الافكار الجديدة ،وتنمية الخيال لدى التلاميذ، ومهارة طرح التساؤلات التحفيزية (القلعاوي، ٢٠١٩، ٦٥).

9- مساعدة التلاميذ على تصميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة.

10- العمل على الاستفادة من أفكار الأخرين.

مكونات استراتيجية سكامبر.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية سكامبر، ومنها محمد(2016)، محمد(2017)، القلعاوي (2019)، والسويهرى (2023) فقد توصلت جميعها إلى أنها تتكون من سبعة مكونات، حيث يشير كل حرف من كلمة (SCAMPER) إلى الحرف الأول من المهارات التي تشكل في مجملها استراتيجية سكامبر يوضحها الجدول التالي

جدول 1

مكونات سكامبر (SCAMPER)

م	الكلمة	الحرف	ما تشير إليه
1	الاستبدال substitute	S	هو استبدال شيء ما كان شيء
2	التجميع combine	C	تجميع الأشياء مع بعضها البعض لتكون شيئاً واحداً جديداً .
3	التكيفAdapt	A	هو تطوير فكرة تناسب هدف غير الذي وضعت من أجله.
4	التعديل (تكبيرا وتصغيرا) Modify	M	إجراء تعديلات على فكرة التغيير الحركة والحجم أو الصوت مع الحفاظ على الفكرة الأصلية.
5	الاستخدامات الأخرى put of other uses	P	هو استخدام شيء في أهداف أخرى مختلفة عن الهدف الأصلي الذي وضعت من أجله.
6	الحذفEliminate	E	التخلص من بعض أجزاء الفكرة ومن ثم مشاهدة النتائج المترتبة عليها
7	العكس أو إعادة التر	R	عكس الشيء أو إعادة تنظيمه وترتيبه او عكس الأدوار.

المحور الثاني مهارات التفكير التحليلي .

أهمية التفكير التحليلي.

للتفكير التحليلي أهمية كبرى في العملية التعليمية نذكر منها انه يساعد التلميذ على:

1- امتلاك القدرة على التحليل الذي يمكنه من الفحص الدقيق للأفكار والمواقف من خلال تجزئتها إلى مكوناتها الفرعية.

2- إدراك العلاقات بين تلك المكونات وبالتالي فهم أوضح لتلك المواقف والعمل على تنظيمها لاحقًا.

3- تحقيق الأهداف التربوية المستهدفة بما يسهم في بناء جيل مدرك لكل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات.
4- زيادة القدرة على التوصل إلى حل للمشكلات التي يواجهها التلميذ (المعمري،2019، 15)

سمات التلميذ ذو التفكير التحليلي:

التفكير التحليلي من المهارات التي تتطلب سمات محددة في شخصية التلميذ يمكن تنميتها وإكسابها والتدريب عليها لذلك نعرض بعض السمات التي يمكن أن تتوفر في التلميذ ومنها ما يلى:
ا . قدرتهم على التنظيم واتخاذ القرار.
2. الاهتمام بأدق تفاصيل الأشياء والموضوعات.
3. يميلون إلى المقارنة بين كل البدائل قبل اتخاذ القرار.
4- زيادة الدافعية نحو حل المشكلات التي تعترضهم (المعمري، ٢٠١٩ ،١٧).
5-الهدوء والثبات الانفعالي.
6-الصرامة والصدق والاستقامة.
7-لا يبوح بمشاعره إلى الآخرين.
8-يتجنب الدخول في صراعات مع الآخرين (عبد الهادي، ٢٠٢٢ ،٢٢).

مهارات التفكير التحليلي:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد تعددت مهارات التفكير التحليلي التي يمكن تنميتها للتلاميذ ومن أهم هذه المهارات أشار إليها عبد الهادي (٢٠٢٢ ،٢٠) إلى أهم مهارات التفكير التحليلي وتتمثل في الاتي:
1- التصنيف: ويعنى تصنيف المعلومات وتنظيمها.
2- المقارنة: وهي عبارة عن المقارنة. بين فكرتين أو شخصين أو شيئين.
3-تحديد السمات أو الصفات: وهى تحديد السمات العامة لعدة أشياء أو القدرة على تجميع الوصف الشامل.

وأشار حسن(2019، 86) أن من مهارات التفكير التحليلي ما يلى:
1- رؤية العلاقات: وهى القدرة على المقارنة بين الأفكار، والأحداث لتحديد النظام بين بعض العمليات.
2- تحديد الخواص: وهى الصفات المميزة لشيء أو شخص محدد مثل الاسم اللقب الملامح
3- الملاحظة النشطة: وهى اختيار الإجراءات الملائمة التي تساعد في عملية جمع المعلومات.

وأشار العمرجي (٢٠١٨، ٦٥٣) إلى أن مهارات التفكير التحليلي تتمثل في الآتي:
1-تحديد أوجه التشابه والاختلاف: وهى تحديد وجه الشبه والاختلاف بين الأحداث والأفكار.
2-التجميع أو التبويب: وهى القدرة على تصنيف الأشياء المتشابهة في مجموعة بناء على خصائص أساسية تم بنائها مسبقًا.
3-بناء المعيار: وهو القدرة على تحديد المعايير التي يمكن استخدامها في التقييم

وحدد عبد العزيز(2021، 932) أن من مهارات التفكير التحليلي الاتي:
1-الترتيب ووضع الأولويات: وهو القدرة على عمل متسلسلات وفق تسلسل هرمي مبني على ترتيب الاحداث زمنياً.
2- التخمين أو التنبؤ: وهو القدرة على المقارنة والتباين والعلاقات المتوقعة حيال الأحداث المتشابهة في المستقبل.
3-تحديد السبب والنتيجة: وتعنى تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى للأحداث السابقة.
4-القياس: ويعنى تحديد العلاقات بين الأحداث المتشابهة في موقف جديد بغرض حل المشكلة.

بناء أدوات البحث وإجراءاته:

أولًا: إعداد المواد التعليمية وضبطها كما يلي:

(أ) إعداد قائمة بعض مهارات التفكير التحليلي.

تم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير التحليلي، من خلال الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلى تحديد بعض مهارات التفكير التحليلي، ووضعها في الاعتبار عند صياغة أهداف، ومحتوى الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية سكامبر، بالإضافة إلى بناء اختبار التفكير التحليلي وفق هذه القائمة.
٢- **إعداد الصورة المبدئية للقائمة:** بعد الاطلاع على الدراسات والمراجع والمصادر التي تهتم بتنمية مهارات التفكير التحليلي، تمت الصياغة المبدئية للقائمة لكي تشتمل على مهارات رئيسة تتفرع منها عدد من المهارات الفرعية.
٣- **ضبط القائمة وصياغتها بالصورة النهائية:** من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بالجامعات المصرية، للاهتداء بآرائهم ومقترحاتهم، وبعد الأخذ بآرائهم من تعديلات وحذف وإضافة، وبعدما أصبحت القائمة مناسبة لكل من مهارات التفكير التحليلي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي جاءت في صورتها النهائية.

(ب) إعداد الوحدة المصممة باستخدام استراتيجية سكامبر.

تم إعداد الوحدة المصممة في شكل كتاب يقدم للتلميذ يحتوي على: أهداف الوحدة، ومحتوى الوحدة، وأنشطة، وتدريبات، وذلك من خلال الخطوات التالية:

١- **التعريف بالوحدة:** هي عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والأنشطة المنظمة والمتسلسلة القائمة على استراتيجية سكامبر، والمقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وترتبط بشكل كبير بالواقع والأحداث التاريخية الإسلامية، وجغرافية الوطن العربي،

٢- **هدف الوحدة:** تهدف إلى صياغة أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتدريبات قائمة على استراتيجية سكامبر تقدم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بحيث تنمي لديهم مهارات التفكير التحليلي، وتم تحديد الأهداف العامة والاجرائية لكل درس من دروس الوحدة من القائمة النهائية لمهارات التفكير التحليلي.

٣- **مصادر إعداد الوحدة:** الاستعانة بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي(كتاب وزارة التربية والتعليم طبعة 2023 م/2024م) تم تصميم الوحدة الدراسية وهي (وحدة ارض وتاريخ شعب) لتناسب استراتيجية سكامبر

٤- **ضبط الوحدة**: (الصورة النهائية لكتاب التلميذ): من خلال عرض الوحدة الدراسية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بالجامعات المصرية، والموجهين والمعلمين التربويين المتخصصين بمجال الدراسات الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم للاهتداء بآرائهم ومقترحاتهم، وبعد الأخذ بآرائهم من تعديلات، وحذف وإضافة، وملائمته من جهة الإعداد والإخراج لطلبة الصف السادس الابتدائي، أصبح كتاب التلميذ في صورته النهائية.

ثانيًا: بناء أداة البحث وضبطها كما يلي:

اختبار مهارات التفكير التحليلي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف إلى قياس مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتحديد فاعلية الوحدة الدراسية القائمة على استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى التلاميذ.

٢- **إعداد جدول المواصفات:** من خلال تحليل محتوى الوحدة وفقآ لقائمة مهارات التفكير التحليلي لكل درس، تم إعداد جدول المواصفات يبين الوزن النسبي لكل درس وما يحتويه من مهارات التفكير التحليلي، ومن خلاله تم وضع عدد أسئلة الاختبار، كما مبين في جدول2

جدول 2

جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التحليلي

م	المهارات الرئيسة	الاسئلة	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
1	اختيار البدائل	1، 2، 3	3	%15
2	التجميع او التبويب.	4، 5، 6، 7	4	%20
3	رؤية العلاقات	8، 9، 10	3	%15
4	الترتيب ووضع الاولويات	11، 12، 13، 14	4	%20
5	التخمين والتنبؤ	15، 16، 17	3	%15
6	تحديد السبب والنتيجة	18ن 19، 20	3	%15
	المجموع		20	%100

٣-**صياغة مفردات الاختبار**: تم صياغة مفردات الاختبار بنمط الاختبارات الموضوعية(أسئلة الاختيار من متعدد) لموضوعيتها، ومناسبتها مع النظام الحديث المطبق حاليًا.

٤- **ضبط الاختبار وصياغته بالصورة النهائية**: من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا بالجامعات المصرية، للاهتداء بآرائهم ومقترحاتهم، وبعد الأخذ بآرائهم من تعديلات وحذف وإضافة، أصبح الاختبار في صورته النهائية.

5- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار كتجربة استطلاعية على عينة بالغ عددها (30) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهداء بالسلطان خضر التابعة لإدارة كفر صقر التعليمية بمحافظة الشرقية- خلاف عينة البحث الاساسية- فصل١/١، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠/ ٢/ ٢٠٢٥م وذلك الحساب:

أ- صدق الاختبار

ب- ثبات الاختبار

ج- زمن الاختبار، وفيما يلى توضيح ذلك:

أ) حساب صدق الاختبار: (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، والصدق التمييزي) من خلال:

1- طريقة المقارنة الطرفية:

لإيجاد معامل الصدق لاختبار التفكير التحليلي قيد الدراسة ، قام الباحث بالحصول على الإجابات الخاصة بأسئلة الاختبار والبالغ عددها (20) سؤالاً موزعة على عدد (6) مهارات، وذلك من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (30) تلميذاً من تلاميذ

المرحلة الاعدادية من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية ، ثم قام بإجراء المقارنة الطرفية بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعين (الأعلى ، الأدنى) بعد أن قام بترتيب البيانات ترتيباً تصاعدياً ، وكما يتضح في جدول 3

جدول 3

حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (المميزة ، غير المميزة) في الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي قيد الدراسة ن1 = ن = 8

الأبعاد (المهارات)	عدد الأسئلة	الارباعي الأعلى		الارباعي الأدنى		قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختيار البدائل	3	2.875	0.354	1.625	0.518	*5.641
التجميع أو التبويب	4	3.750	0.707	1.875	0.991	*4.356
رؤية العلاقات	3	3.000	0.000	1.500	0.535	*7.937
الترتيب ووضع الاولويات	4	3.625	1.061	2.000	0.926	*3.265
التخمين والتنبؤ	3	2.875	0.354	1.375	0.744	*5.150
تحديد السبب والنتيجة	3	2.750	0.707	1.500	0.535	*3.989
الدرجة الكلية	20	18.875	3.182	9.875	4.016	*4.968

* دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول3 أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي قيد البحث ، وذلك لصالح متوسط درجات الارباعي الأعلى ، مما يدل على تمتع هذا الاختبار بدرجة عالية من الصدق وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة.

2- حساب الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير التحليلي على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (30) تلميذاً من مجتمع البحث وبخلاف العينة الأساسية ، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاختبار ، وكما يتضح في الجدولين 4،5.

جدول4

حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية في اختبار التفكير التحليلي قيد الدراسة ن = 30

المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط	المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط
اختيار البدائل	1	*0.655	الترتيب ووضع الاولويات	11	*0.754
	2	*0.761		12	*0.620
	3	*0.642		13	*0.905
التجميع أو التبويب	4	*0.782	التخمين والتنبؤ	14	*0.704
	5	*0.473		15	*0.743
	6	*0.754		16	*0.633
	7	*0.944		17	*0.625
رؤية العلاقات	8	*0.873	تحديد السبب والنتيجة	18	*0.774
	9	*0.671		19	*0.644
	10	*0.525		20	*0.655

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (4) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه هذا السؤال لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية في اختبار التفكير التحليلي ، ويوضح جدول (5) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي قيد الدراسة

جدول5

حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية **ن = 30**

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	اختيار البدائل	*0.910	دال عند 0.05
2	التجميع أو التبويب	*0.943	دال عند 0.05
3	رؤية العلاقات	*0.928	دال عند 0.05
4	الترتيب ووضع الاولويات	*0.967	دال عند 0.05
5	التخمين والتنبؤ	*0.917	دال عند 0.05
6	تحديد السبب والنتيجة	*0.919	دال عند 0.05

يتضح من جدول (5) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي لدى تلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية ، مما يدل على أن هناك اتساق ما بين الأسئلة والأبعاد والدرجة الكلية للاختبار.

ج) حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات للأبعاد الخاصة باختبار التفكير التحليلي *بطريقتين مختلفتين هما:-*

أ- طريقة (ألفا كرونباخ) .

ب- طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون ، جتما)، كما يتضح فى جدول6.

جدول 6

حساب معامل الثبات لأبعاد اختبار التفكير التحليلي بطريقتي (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان ، جتمان) **ن = 30**

م	الأبعاد (المهارات)	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - براون	جتمان
1	اختيار البدائل	0.957	0.865	0.802
2	التجميع أو التبويب	0.957	0.985	0.886
3	رؤية العلاقات	0.955	0.918	0.893
4	الترتيب ووضع الاولويات	0.951	0.960	0.926
5	التخمين والتنبؤ	0.957	0.861	0.802
6	تحديد السبب والنتيجة	0.956	0.900	0.846

قيمة ألفا كرونباخ الكلية =0.963

يتضح من جدول (6) أن معامل الثبات الخاصة بأبعاد اختبار التفكير التحليلي بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.951 ، 0.957) ، كما لوحظ تقارب متجه معامل الثبات الخاصة بأبعاد الاختبار فى كل من طريقتى " سبيرمان – براون ، جتمان " حيث تراوحت فى سبيرمان – براون ما بين (0.861 ، 0.985) وفى جتمان ما بين (0.802 ، 0.926) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيمة الكلية والتي تبلغ (0.963) نجد أن جميع القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية ، مما يدل على تمتع أبعاد هذا الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

ه - حساب زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار عن طريق تطبيق المعادلة التالية:

زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقه التلميذ الأول + الزمن الذي استغرقه التلميذ الأخير ÷2

وبالتالي فإن الزمن المحدد للاختبار = $\frac{55+45}{2}$ = 50

ثالثا : إجراءات تنفيذ تجربة للبحث:

تطلبت طبيعة البحث الحالي استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة). حيث تم تطبيق استراتيجية سكامبرعلى المجموعة التجريبية فقط دون المجموعة الضابطة مع تطبيق أدوات البحث على المجموعتين قبليا وبعديا.

أ) التطبيق القبلي لأداة البحث: تم تطبيق أداة البحث قبليًا على عينة البحث المجموعة الضابطة يوم الأحد الموافق 2025/3/2م، والمجموعة التجريبية يوم الأثنين الموافق 2025/3/3م وتم مراعاة توضيح تعليمات أداة البحث والهدف منها وتم تنبيه التلاميذ إلى زمن الاختبار.

ب - التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر: بعد اجراء التطبيق القبلي لأداة البحث تم البدء في تدريس الوحدة الأولى بعنوان (وحدة أرض وتاريخ شعب) من كتاب الدراسات الاجتماعية الصف السادس الابتدائي لمجموعة البحث التجريبية وفقا لاستراتيجية سكامبر.في الفترة من 2025/3/10م حتى2025/3/24م يوضحه الجدول التالي

جدول 7

التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة الاولى « وحدة أرض وتاريخ شعب»

الوحدة	عنوان الوحدة	الموضوعات	عدد الحصص
الاولى	وحدة أرض وتاريخ شعب	الموقع الجغرافي لوطننا العربي	2
		قصة ظهور الإسلام	2
		هجرة الرسول (ﷺ) وتأسيس الدولة الإسلامية	2
		لمحات من حياة الخلفاء الراشدين	2
		مجموع الحصص	8

ج - التطبيق البعدي للاختبار:

بعد الانتهاء من التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة تم تطبيق أداة البحث على المجموعتين. المجموعة الضابطة يومي الأربعاء الموافق 2025/3/26م والمجموعة التجريبية يومي الثلاثاء الموافق 2025/3/25م ، وبعدها تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات لمعالجتها إحصائيا ووضع النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها:

(1) اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: **" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التحليلى، تم استخدام اختبار "ت"(T- test) عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (Spss Ver 21)، ويوضح الجدول التالي البيانات التي تم التوصل إليها.

جدول 8

حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في القياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي قيد الدراسة **ن1 = ن2 = 30**

الأبعاد (المهارات)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختيار البدائل	2.933	0.254	2.367	0.490	*5.624
التجميع أو التبويب	3.900	0.503	3.100	0.481	*7.696
رؤية العلاقات	2.967	0.183	2.667	0.479	*3.203
الترتيب ووضع الاولويات	3.933	0.254	3.700	0.466	*2.408
التخمين والتنبؤ	2.900	0.305	2.567	0.504	*3.099
تحديد السبب والنتيجة	2.967	0.183	2.767	0.430	*2.344
الدرجة الكلية	19.600	0.675	17.167	0.986	*11.159

*** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في القياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي ، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية قيد الدراسة ، وهو ما يحقق صحة الفرض الاول للبحث.

بدراسة الجدول (8) يتضح الآتي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وقد بلغ (19.600) عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في نفس التطبيق بلغ (17.167)

- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من حساب قيمة(ت) والتي بلغت(11.159) وهو ما يحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث.

(2) اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على: **"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي".**

ولتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي، تم استخدام اختبار "ت"(T- test) عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (21 Spss Ver)، ويوضح الجدول التالي البيانات التي تم التوصل إليها.

جدول 9

حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي قيد الدراسة **ن = 30**

الأبعاد (المهارات)	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختيار البدائل	1.300	0.750	2.933	0.254	*10.053
التجميع أو التبويب	1.700	0.466	3.900	0.503	*21.875
رؤية العلاقات	1.267	0.450	2.967	0.183	*17.405
الترتيب ووضع الاولويات	1.533	0.681	3.933	0.254	*17.069
التخمين والتنبؤ	1.300	0.596	2.900	0.305	*12.990
تحديد السبب والنتيجة	1.333	0.711	2.967	0.183	*12.453
الدرجة الكلية	8.433	2.208	19.600	0.675	*24.270

*** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من جدول (9) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير التحليلي، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي.

بدراسة جدول (9) يتضح الأتي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وقد بلغ (19.600) عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وقد بلغ (8.433).
- وجود فرق جوهري دال إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي ويتضح ذلك من خلال حساب قيمه (ت) حيث بلغت قيمتها (24.270) وهو ما يحقق صحه الفرض الثاني.

توصيات البحث:

- استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات التفكير التحليلي ، وتدريب المعلمين على كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات.
- استخدام التكنولوجيا في إعداد المناهج لتوفير مصادر تعلم متعددة، وإثراء عملية التعلم، وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط.
- توفير بيئة تعلم ثرية ومشوقة للتلاميذ تسودها الحرية مما يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم.
- ضرورة إعادة النظر في طرق واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية حيث تنمي مهارات التفكير التحليلي.
- تضمين المناهج الدراسية لأنشطة تنمي مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير التحليلي بصفة خاصة، مما يسهم في التنبؤ بمشكلات المجتمع ووضع تصورات لمواجهتها قبل أن تحدث للتلاميذ في ظل التطورات الهائلة في مختلف مجالات الحياة.

مقترحات البحث

- إجراء مقارنة بين فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر واستراتيجيات اخرى على نواتج التعلم المختلفة.
- فاعلية استخدام وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية سكامبر في تنمية الدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية
- تقويم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير التحليلي.
- برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع العربية:

إسماعيل، ناريمان جمعه .(2017). أثر استخدام استراتيجية جالبين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية ،مج ٢، ع ٢ ، فبراير، ١١٩ - ١٦١.

حسن، محمد حسن. (٢٠١٩). استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية، مج ٣٥ ،ع ٧ ،٧١ - ١٠٧

الحسيني، احمد توفيق. (2016). أثر برنامج سكامبر (Scamper) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، مجلة كلية التربية، (20)، 270 - 304.

خريسات، مها عبد الحميد مفلح، والخوالدة، ناصر أحمد ضاعن. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات التفكير التاريخي ورسم الخرائط المفاهيمية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة العلوم الاسلامية العالمية، عمان)

درويش، ناهد محمد .(٢٠١٨) . فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية ،رسالة دكتوراه (غير منشوره) ، كلية التربية، جامعة اسيوط.

السيد، جمال حسن. (٢٠١٧). أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الاستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني نظام ثلاث سنوات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اسيوط

سلمان، أشجان علي حسن وأبو ناجي، محمود سيد محمود وعبد الفتاح، شيرين شحانه.(٢٠١٩) . برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم على استخدام استراتيجية سكامبر وأثره على تنمية مهارات التفكير التأملي أدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية، ع 30، 3 - 22.

السويهري، وائل بن حمد بن عبد الله. (٢٠١٣). فعالية استراتيجية ساكمبر (SCAMPER) لتدريس العلوم لتنمية التفكير التأملي والقيم العلمية ،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،ع ٣٢ ٥٨٩ -630.

شعبان، رضى السيد. (٢٠١٦). برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ

الصف الرابع الابتدائي مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٨٢)،ص 1 - 69.

الشوادفي، ريهام محمود. (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالب التربية الموسيقية في مادة الارتجال الموسيقي ،مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ٣٢، ٥٩ - ٨٠.

العمرجي، جمال الدين ابراهيم .(٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التحليلي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية النفسية، مج ١٢، ١٣٤، 634 - 675.

عبد الحميد، هناء حلمي. (٢٠١٨). وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٠١، ص 1 - 97.

عبد الوهاب، يحيى عبد العزيز .(٢٠١٩). أنشطه الإثرائية مقترحة في العلوم وفقاً البرنامج توليد الأفكار سكامبر لتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، (٢١٠)، 293 - 335.

العنزي، فايز بن سعد زيد . (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية (SCAMPER) في تدريس العلوم على تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من الطلاب الموهبين بالصف الخامس الابتدائي في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية بأسيوط، مج ٣١، ع ٣، ج ١، 61 - 97.

عبد الهادي، شيرين كامل موسى .(٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على نظرية المخططات العقلية وتأثيره على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي وتخفيف العبء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٣٦، ١٠-٤٩.

عبد العزيز، مسلوى محمد عمار. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتمثيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة التربوية، ج ٩٢، 885 - 1113.

القلعاوي، عبد المعز محمد ابراهيم . (٢٠١٩). تأثير استخدام استراتيجية SCAMPER في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير الجانبي وبعض عادات العقل

لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١١٤، 54 – 101.

مديد، ماجد فرحان .(٢٠٢٠). التعلم المنتظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكويت

الملا، نواف محمد محمد . ((٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبه الصف الرابع الابتدائي الموهوبين بمملكة البحرين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، المنامة.

محمود، أمال محمد . (٢٠١٥). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية توليد الافكار (سكامبر) في تنمية مهارات التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة التربية العلمية، ١٨ (٤) ،1 - 50.

محمود، أيمن الهادي .(٢٠١٨). فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMPER لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ،كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

محمد، احمد عمر احمد . (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيه سكامبر SCAMPER لتنمية مهارات التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٢ ع ٣، 420 - 479.

محمد، نورا إبراهيم غريب . (٢٠١٧). فعالية استراتيجية سكامبر (Scamper) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير للتحليل وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٨٩ ،٩٦ - ١٥٢.

المعمري، سليمان احمد سعيد . (٢٠١٩). التفكير التحليلي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة التربية بجامعة تعز فرع التربية، مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية مج ٣ ، 13 - 51.

وطني العربي الأرض والحضارة . ط (٢٠٢٣/٢٠٢٤) وزارة التربية والتعليم

Art-in, S. (2015). Current situation and need in learning management for developing the analytical thinking of teachers in basic education of Thailand. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 197*, 1494-1500

Jakus, D., & Zubcić, K. (2014). Analytical and critical thinking skills in public relations. *Marketing Instytucji Naukowych i Badawczych*, 4 (14), 51-60.